والنّاهِضُ : اللّحْمُ على هكَذَا في سَائِرِ النّسَخِ وهو غَلَطٌ والصّوَابُ - كما في الصّحاح - يلِي عَضُد الفَرَسِ من أَعْلاها وقال غيرُه : هو اللّحْمُ المُجتمع في ظاهِرِ العَضُدِ من أَعْلاها إِلَى أَسْفَلِها وَقَدْ يَكُونُ من البَعيرِ وهُما ناهِضانِ والجمعُ نَوَاهِضُ . وقيل : النّاهِضُ : رأْسُ المَنْكِبِ وقال أَبو عُبَيْدَة : ناهِضُ الفَرَسِ : خُصَيْلَةُ عَضُدِه المُنْتَبِرَةُ ويُسْتَحَبّ عِظَمُ ناهِضِ الفَرَسِ وقال أَبو دُوَادٍ : .

نَبيلُ النّواهِضِ والمَنْكِبَيْنِ ... حَديدُ المَحَازِمِ نَاتِي المَعَدّ ونَاهِضُ بنُ ثُومَة : شاعرٌ نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ هَكَذا . قُلْتُ : هو نَاهِضُ بنُ ثُومَة بنِ نَصيحٍ الكَلاعِيّ الشّاعرُ في الدّولَةِ العَبّاسِيّة أَخذَ عنه الرّياشِيّ وغيرُه وثُومَةُ بضمّ المُثلّثَةِ وهو القائلُ في آخِرِ قَصيدَةٍ له : .

فهذِي أُخْتُ ثُومَةَ فانْسُبُوهَا ... إِلَيْه لا اخْتِفاءَ ولا اكْتِتَامَا نَقَلَهُ الحافِظُ . قُلْتُ : ومن شِعرِه أَيْضاً : .

لِمَنْ طَلَلٌ بَيْنَ الكَثيبِ وأَخْطَبٍ ... مَحَتْهُ السّواحِي والهِدامُ الرّشَائِشُ .

وجَرّ السّوانِي فارْتَمَى فوقَهُ الحَصَى ... فدِقّ النّقَا مِنْهُ مُقيمٌ وطَائشُ .

ومَرّ اللّيالِي فهْوَ من طُولِ مَا عَفَا ... كبُرْدِ اليَمَانِي وَشْيُهُ الحبْرُ نامِشُ ومن المَجَازِ : نَاهِضَتُكَ : بَنو أَبيكَ الّذين يَنْهَضُونَ مَعَكَ وفي العُبَاب : لك وفي الصّحاح : يَغْضَبونَ بدل يَنْهَضُونَ وفي اللّسَان : ناهِضَةُ الرّجُلِ : قَوْمُه الّذينَ يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبُه من الأُمورِ وقيل : هُمْ بَنو أَبيه الّذينَ يَغْضَبون بغَضَبِهِ فَيَنْهَضُون لِنَصْرِه . وقيلَ : ناهِضَتُك : خَدَمُكَ القائِمونَ بأَمْرِكَ ومِنْهُ : مَا لفُلانٍ ناهِضَةٌ . والنّهْضُ من البعير : مَا بَيْنَ المَنْكِبِ والكَتِفِ . ج : أَنْهُضٌ كأَفْلُسٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وقال : قالَ الرّاجِزُ : .

" وقَرّبُوا كُلّ جُمَالِيّ عَضِهْ .

" أَبْقَى السّنَافُ أَثَراً بأَنْهُضِهْ قُلْتُ : هو قَوْلُ هِمْيانَ بنِ قُحافَةَ السّعْدِيّ وبين المَشْطورَيْن ثلاثَةُ أَشْطُرٍ تَقَدّم ذِكْرُ بعضِها في ب ي ض وفي

إدلب Bه ض وفي ح م ض . وقالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : نَوَاهِضُ البَعيرِ : صَدْرُهُ وما أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى كاهِلِهِ وهو مَا بَيْنَ كِرْكِرَتِهِ إِلَى ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى كاهِلِه الواحدُ ناهِضٌ . والنَّهْضُ : الضَّيْمُ والقَسْرُ وقال ابن الأَعْرَابِيّ : هو الظُّلْمُ قالَ : .

" أَما تَرضى الحَجَّاجَ يأْبَى النَّهْضَا كما في اللسان وأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لرُؤْبَةَ : .

" يَجْمَعْنَ زَأْراً وهَديراً مَخْضَا .

" في عَلَكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا والنَّهْضُ : العَتَبُ من الأَرْضِ كالنَّهْضَةَ تُبْهَرُ فيه الدَّابَّةُ . والنُّهَيْضُ كزُبَيْرٍ : موضعٌ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ قُلْتُ : وهو في قَول نَبهَانَ الطَّائِيِّ : .

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوي جَلاَئِي أَنَّني ... أَرِيبٌ بأَكْنافِ النُّهَيْضِ

جَبَلْبَسُ كذا في المعجَمِ . ونَهَّاضٌ ككَتَّانٍ : اسمٌ . والنَّواهِضُ : عِظَامُ الإِبِلِ وشِدادُها قالَ أَبو محمَّدٍ الفَقْعَسِيّ : .

" والغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فارِضُ .

" لا يَسْتَطيعُ جَرَّهُ الغَوَامِضُ .

" إلاَّ المُعِيداتُ بهِ النَّوَاهِضُ ونِهاضُ الطُّرُق بالكَسْرِ : صُعُدُها يَصعدُ فيها الإِنسانُ من غَمْضٍ . وقيل : عَتَبُها جَمْعُ نَهْض قالَ أَبو سَهْمٍ الهُذَلِيّ : .

يُتائِمُ نَقْباً ذا نِهاضٍ فوَقْعُهُ ... به صُعُداً لولا المَخافَةُ قاصِدُ وقال حاتمُ بنُ مُدْرِكٍ يَهْجو أَبا العَيُوفِ : .

أَقولُ لصَاحِبَيَّ وَقَدْ هَبَطْنا ... وخَلَّفْنا المَعَارِضَ والنِّهَاضَا